هواء في شبك

جـوٌ وجــوار

يحكى انٍ سلطانا استدعى احد وزرائه واعطاه خروفاً وقال له: تعيده اليّ في مثل هذا اليوم من العام المقبل وهو بوزنه لا يزيد ولا ينقص ، ثم وزنه أمامه ، وسجل وزنه في ورقة ، واردف قائلا : اذا اختلف وزنه أخذت رأسك ، فأخذه الوزير واستولت عليه المخاوف والوساوس فربطه في داره وشعرت ابنته بقلقه وشرود فكره ، فسألته عما به ، ذكر لها القصة، وقال لها كيف يحافظ على وزنه وهو ينمو ويسمن؟ فأجابته : يا أبتي لا تحزن ولا تهتم، القضية بسيطة. أوص بعض الناس بأن يجلبوا لنا فرخ ذئب، وانا الكفيلة بالمحافظةَ على وزنه ، فجلب الذئب وربطه بقرب الخروف وبمجرد ان يراه المسكين ينحل جسمه ويذوب من الالم والخوف، وعندما اقتربت ايام عودة الخروف ابعدته عن الذئب لفترة حتى عاد الى وزنه الأول ، تعجب السلطان من ذلك فقص عليه الرجل القصة.

هذا حال العراق ما دام مجاوراً لهذه الدول المحيطة فهي من اسس البلاء الأول في ايذائه ، جميع الدول المجاورة لا تريد للعراق التوفيق والتطور، وقد تقاسموا اوقات السنة على الشعب العراقي ، وقصدهم من هذا كله الا يزداد وزن العراق ولا يكبر او يرتقيٍ ليصبح في مصاف الدول المتطورة ، وقد قالوا من قبل (الجاركبل الدار) ، لكن هذا القول ينطبق على البيت اما الاوطان فلا سبيل الى تغييرها ، لا ادري ما الذي يغري هؤلاء في العراق؟ اهو بلد جديد اعطته وصايات الدول الكبرى حجمه ام انه طارئ من الطارئين الذين لا يمتلكون تأريخا ولا ارثا وهل هو بهذا الضعف حتى يصبح لحمه نهبا بين هؤلاء و هؤلاء او يتحول الى ساحة لتصفية الحسابات؟! يريدون نهب حدوده وثروته النفطية وآخرون يمدون الارهاب وغيرهم يحاربونه حرب المياه والطامة الكبرى في الحرب العقائدية التي تشنها دول اخرى لتسعى الى تصدير الارهابيين ومساعدتهم وتمويلهم واصدار الفتاوى الباطلة بحق الشعب.

لا يمكنٍ لبلد ان يحيا مثل حياة العراق ولا يمكن ان يكون مسوّرا لهذا الحد، ولا ينفتح على جيرانه الذين تبين انهم موتورون وكل منهم يطلب ثأراً ، منهم من يختلف مع النظام السابق ويعادي العراق على هذا الأساس، ومنهم من يختلف مع النظام الحالي ويحاول افشال تجربته التي يُعتقد انها ستؤثر في المستقبل على انظمتهم الشمولية ، هذه القصة غريبة بعض الشيء، اينما يلتفت العراق ثمّة عدو مواجه له، اما لثأر قديم او لثأر جديد استجد بعد عام ٢٠٠٣ وهذه المفارقة لا تتوفّر في معظمٍ بلدان العالم لكنها في العراق صارت قاعدة يجب عليه كسرها واللجوء الى المحاكم الدولية ، والعالم كي يكون منصفا له من جيرانه ، وعليه بعد هذا ان يطالب امريكا لحمايته وحماية حدوده بحسب الاتفاقية الأمنية الموقعة بينهما ، نريد ان نعيد بناء العراق ونضمد جراحه فلا نجد الوقت لذلك لأننا اصبحنا بين أنياب الذئب ، ونحن عزّل الا من الايمان بوطننا ، الجميع يطالب بحقوق مهضومة بعد ان صوّروا العراق بعبعاً قد ابتلع جيرانه من قبل ، وحانت الآن ساعة الحساب ، وصح علينا المثل القائل : (الجمل لو طاح كثرت سجاجينه).

عبدالله السكوتي

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد

طـالبـاني يتلقى برقية تهنئة من الهاشمي

طالباني

الهاشمي

بغداد / المدى

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية تهنئة من نائبه طارق الهاشمي بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، وقال في برقية التهنئة: بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٣١هـ يطيب لي أن اتقدم بخالص تهنئتي و تبريكاتي داعيا المولى عز و جل أن يعيده على الجميع باليمن و الخير والبركات وان يجعل عامه على عراقنا من افضل الاعوام. وكل عام و انتم بخير.

قــدو: التعــديلات التــي أدخلـت على الدستور هامشية

بغداد / المدى

قال عضو في لجنة التعديلات الدستورية النائب حنين قدو: أن التعديلات التي أجرتها لجنته على مواد الدستور هي تعديلات هامشية ولم تتناول المواد الخلافية.

واوضح قدو امس الاحد أن "التعديلات الدستورية التي اجريت على مدى اربع سنوات على المواد الخلافية في الدستور العراقي لم تتناول المواد الخلافية الرئيسة في الدستور كالمادة الخاصة بصلاحيات الحكومة الاتحادية مع الحكومات المحلية والأقاليم".

وأوضح قدو أن "ما تم أنجازه من تعديلات يعد هامشياً، ومن المصلحة الوطنية تأجيل النظر بالتعديلات الدستورية برمتها الى مجلس النواب المقبل، كون الظروف السياسية والاجتماعية غير مناسبة لإجرائها، فالكثير من الأحزاب السياسية متمسكة بمواقفها حيال التعديلات الدستورية، ولم تقدم هذه الأحزاب اية تنازلات حقيقة بشأن تعديلات جوهرية على المواد الخلافية".

وأضاف عضو لجنة التعديلات الدستورية أن "اللجنة أعلنت في وقت سابق عن الانتهاء من تعديل بعض المواد المختلف عليها في الدستور، وحظيت بموافقة الكتل السياسية، لكن هذه التعديلات هي تعديلات بسيطة لم تتجاوز اجراء تغييرات على بعض الكلمات واعادة صياغة بعض النصوص الدستورية".

وبيّن قدو أن" المواد الرئيسة المختلف عليها وهي المادة ١٤٠ من الدستور الخاصة بالمناطق المتنازع عليها، والمواد ١٤٢،و ١١٠، و١١١، و١١٥، و١٢١، والمادة الخاصة بقانون الأحوال الشخصية، هذه المواد هي المواد الخلافية الرئيسة في الدستور العراقي التي لم تتوصل اللجنة الى حلول لها".

وشكل مجلس النواب لجنة للتعديلات الدستورية وتضم ٢٩ عضواً يمثلون الطيف السياسي، شرعت في عملها منتصف تشرين الثاني عام ٢٠٠٦ وحددت عملها بأربعة أشهر تعكف خلالها على تسلم اقتراحات لاجراء التعديلات اللازمة، ألا إنها فشلت أربع مرات وطلبت من مجلس النواب تمديداً أخيراً لشهر آب الماضي.

١٤ ألف عنصر أمني لتأمينها

كــربــلاء تـكـمـل اسـتـعـداداتـهـا لــزيــارة الـعـاشـر مـن محـرم

زائرو كربلاء

كربلاء /المدى

اعلنت الحكومة المحلية في كربلاء عن اكمال التحضيرات الخدمية والامنية لاستقبال زيارة العاشر من محرم الحرام . وقال محافظ كربلاء آمال الدين الهر في مؤتمر صحفي مع نصيف جاسم نائب رئيس مجلس المحافظة :"ان الحكومة المحلية تسعى الى تقديم افضل الخدمات للزائرين في الجوانب الصحية والنقل والمواصلات والطاقة والوقود".

وأوضح الهر خلال مؤتمر صحفي عقده مع نائب رئيس مجلس المحافظة نصيف جاسم الخطابي وحضرته المدى..انهينا كافة استعداداتنا لتوفير كل الخدمات الأمنية والخدمية ونحن نتوقع زيادة كبيرة في أعداد الزوار مشيرا الى ان كربلاء تشهد في كل اسبوع زيارة مليونية وهي بذلك اصبحت لديها الخبرة في تقديم الخدمات..واشار الى ان زيارة العاشر من محرم الحرام تتحملها الحكومة المحلية ،وان مشاركة المحافظات الاخرى ستكون في زيارة أربعينية الإمام الحسين لذلك فان كربلاء تتكفل وحدها بتحقيق الخدمات الى جانب الامن الذي تشارك فيه قيادة عمليات الفرات الاوسط..

وأشار الى أن الاجهزة الأمنية قامت في الايام الماضية بحملة واسعة لتطهير المدينة من العناصر الإرهابية وفككت خلايا نائمة لعدة شبكات كانت تشكل خطورة على الزوار مشددا على ان الوضع الامني في المحافظة مستقر.

من جانبه قال الخطابي ان كربلاء مستعدة بكل دوائرها وابنائها لتقديم الخدمات الى الزوار..الا انه طالب بزيادة التخصيصات المالية كون ما يخصص لها لا يمكن ان يكفي اهالي المحافظة فكيف يكفي الزوار..مطالبا في الوقت نفسه وزارة المالية باطلاق المبالغ المخصصة من قبل مجلس الوزراء للأجهزة الامنية والبالغة ٣٠ مليار دينار والتي لم تصرف خلال السنوات الماضية من اجل إضافتها الى ميزانية المحافظة لتنفيذ المشاريع المهمة..

مشيرا الى ان لكربلاء رؤية هامة في التعاقد مع احدى الشركات الأوربية لتزويد الاجهزة الامنية بكاميرات حرارية ونحن في صدد البحث عن هذه الشركات بعد الاطلاع على ما نحتاجه منها.

هذا ووضعت مديرية شرطة كربلاء خطة امنية لزيارة العاشر من محرم الحرام التي ستبدأ مطلع الاسبوع المقبل يشارك فيها ١٤ الف عنصر أمني مع تقسيم المدينة إلى ثمانية أطواق أمنية.

وقال مدير عام شرطة المحافظة اللواء الركن علي جاسم الغريري: " أن الخطة سيشترك فيها نحو١٤ ألف عنصر من قوات الجيش والشرطة يتوزعون على ثمانية أطواق، اضافة الى نقاط السيطرة المنتشرة على مساحة المحافظة من جهاتها الاربع". وبين الغريري:"أن الخطة ستدخل فيها أفواج من حماية المنشآت والشرطة النهرية ومكافحة الشغب والكلاب البوليسية إضافة إلى زيادة أعداد أجهزة الكشف عن المتفجرات".

المفوضية العليا تستبعد تمديد فترة قبول أسماء المرشحين

بغداد / المدى

استبعد مصدر في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، حصول تمديد آخر في المهلة المحددة لتلقي أسماء المرشحين.

وأعلن مسؤول العلاقات في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عبدالرحمن خليفة امس الاحد عن ان "الفترة المحددة لقبول أسماء مرشحي الكيانات السياسية المشاركة في انتخابات مجلس النواب انتهت امس الأحد". وأشار الى أنه "بسبب ضيق الوقت المتاح لنا، قبل إجراء الانتخابات، لا نستطيع تمديد فترة قبول أسماء المرشحين مرة ثانية". من جهته تحدث عضو مجلس مفوضي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق سردار عبد الكريم قائلا: "قدم قسم كبير من الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات المقبلة لمجلس النواب العراقي، أسماء مرشحيه الى مكاتب المفوضية".

من جانبه طالب القيادي في حزب الفضيلة الاسلامي القاضي جعفر الموسوي مفوضية الانتخابات بابعاد وشطب اسماء المرشحين العاملين في القوات المسلحة لمخالفة ذلك الدستور، حسب قوله.

وقال الموسوي:" ان هناك من يعمل ضمن القوات المسلحة وقد رشح نفسه للانتخابات المقبلة .وهذه مخالفة صريحة للدستور اذ تنص المادة ٩ منه فقرة ج على عدم الجواز للقوات المسلحة وافرادها بالترشيح في الانتخابات لاشغال مراكز سياسية ".واضاف:" ان الدستور ينص كذلك على عدم جواز القيام بحملات انتخابية لصالح مرشحين فيها ".مشيرا الى:" ان القوات المسلحة تشمل وزارتي الدفاع والداخلية".

النزاهة: الحكم ثمان سنوات على وكيل وزارة النقل عدنان العبيدي

بغداد / المدى

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في الرصافة حكماً بالسجن ثمان سنوات على وكيل وزارة النقل في قضية تعاطيه الرشوة. وقال بيان للهيئة:"ان وكيل الوزير ضبط متلبساً من قبل فريق متخصص من هيئة النزاهة في شهر ايلول من العام الجاري".

وكان رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب صباح الساعدي قال في وقت سابق:" ان عدنان العبيدي تسلم مئة الف دولار كدفعة اولى من الرشوة البالغة ٥٠٠ الف دولار مدفوعة من احدى الشركات الامنية العاملة في مطار بغداد مقابل تسهيل تجديد عقدها".

برواري يكشف عن خطة مؤقتة لتثبيت الأمن والاستقرار

بغداد / المدى

كشف عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب عادل برواري عن وضع خطة أمنية مؤقتة من قبل كبار المسؤولين العسكريين لتثبيت الأمن والاستقرار في مناطق العراق المختلفة.

واوضح برواري انه"مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق من المتوقع تصعيد العمليات(الإرهابية)المسلحة لتخريب الوضع وإفشال العملية السياسية في البلاد"..مشيراً الى ان "الجماعات (الإرهابية) تبذل كل ما في وسعها لزيادة نشاطاتها المسلحة لتخويف المواطنين وارهابهم ،وبالتالي إفشال عملية الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرراجراؤه في السابع من آذار/ مارس المقبل".

واضاف برواري أن" المسؤولين الأمنيين وضعوا خلال اليومين الأخيرين خطة مؤقتة لتوفير الامن والاستقرار في العراق"...مؤكداً انه "تم اتخاذ الاستعدادات اللازمة من قبل جهاز الاستخبارات ".

قائمة نينوى المتآخية ترحب بدعوة النجيفي للمصالحة الوطنية

بغداد / المدى

ذكر رئيس قائمة نينوى المتآخية خسرو كوران انه يرحب بدعوة محافظ نينوى اثيل النجيفي للمصالحة الوطنية بالرغم من انها جاءت متأخرة.

وقال كوران امس الاحد ، "بالرغم من أن المبادرة التي أعلن عنها اثيل النجيفي أتت متأخرة، إلا اننا نرحب بها، ونحن حاضرون لأية تسوية في محافظة نينوى".

وكان اثيل النجيفي محافظ نينوى، قد أعلن السبت، عن إطلاق مبادرة جديدة للمصالحة الوطنية في المحافظة تعتمد حل المشكلات بين المتآخية والحدباء.

ولم ينف أو يؤكد كوران وجود علاقة بين مبادرة النجيفي والزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء نوري المالكي لاقليم كردستان والخشية من تقارب بين اربيل وبغداد بقوله "ربما قد يكون كذلك، إضافة إلى اعتقادنا بان قائمة الحدباء قد توصلت لقناعة مفادها انه بدون نينوى المتآخية لا يمكن أن يكون هناك إدارة ناجحة لمحافظة نينوى تستطيع تحقيق رغبات مواطنيها أو تحقق تقدما، و بدون نينوى المتآخية لا تكون هناك حكومة محلية في الموصل".

إصابة ثمانية مدنيين شمال بابل

القبض على ١٤ مطلوبا في قضاء المقدادية

مطلوبون

بغداد / المدى

قال مصدر أمني مسؤول في محافظة ديالى، إن قوات أمنية مشتركة اعتقلت عددا من الأشخاص بينهم مطلوبون، في سلسلة عمليات دهم نفذتها في العديد من القرى الزراعية، والأحياء السكنية شمال، وشمال شرق قضاء المقدادية.

وأوضح المصدر، إن "قوة من الشرطة والجيش شنت، عمليات دهم وتفتيش في قرى سنسل، وبروانة، شمال قضاء المقدادية، وأحياء النور، والعروبة، شمال شرق القضاء، أسفرت عن اعتقال ١٤ شخصا، بينهم ١١ مطلوبا وفق المادة الرابعة إرهاب".

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن "العمليات استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة، كما تعاون الأهالي في تحديد أماكن المطلوبين"، مبينا أن "أغلب المعتقلين متورطون بأعمال عنف طائفية، وجرائم قتل وتهجير قسري للعوائل، إبان مرحلة التدهور الأمني بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وتم تحويلهم إلى الجهات المختصة لإجراء التحقيقات اللازمة معهم"، بحسب قوله.

يذكر أن قيادات أمنية في قضاء المقدادية، شمال شرق بعقوبة، ، تشير إلى أن مستوى الاستقرار الأمني جيد قياسا بالعام الماضي، وأن هناك تجاوبا كبيراً من قبل الأهالي في إبداء التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن الجماعات المسلحة والخارجة عن القانون، الأمر الذي أسهم في اعتقال الكثير منهم خلال الأشهر الماضية.

الى ذلك ادى انفجار عبوة ناسفة غرب الموصل الى اصابة خمسة من عناصر البيشمركة .

وقال مصدر في الشرطة ان عبوة ناسفة انفجرت مساء امس السبت مستهدفة دورية للبيشمركة الكردية وسط قضاء سنجارغرب الموصل.

واشار المصدر الى ان الانفجار اسفر عن اصابة خمسة من افراد الدورية بجروح خطيرة والحاق اضرار مادية في العجلة التي كانوا يستقلونها.

واضاف قامت قوات البيشمركة بعد التفجير بحملة دهم وتفتيش في القضاء بحثا عن المنفذين.

من جانب اخر أفاد مصدر أمني مسؤول في محافظة بابل، بأن عددا من المدنيين أصيبوا بجروح متفاوتة نتيجة انفجار عبوة ناسفة داخل مركبة لنقل الركاب في قضاء المسيب، شمال غرب مدينة الحلة.

وقال المصدر، إن "عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق في قضاء المسيب انفجرت، أثناء مرور سيارة باص تقل مدنيين، ما أسفر عن جرح ثمانية من ركابها، وصفت جروح ثلاثة منهم بالخطرة"، مبينا أنه "تم نقل الجرحى إلى مستشفى المسيب لتلقي العلاج".

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن"قوات الشرطة طوقت مكان الحادث وبدأت بإجراء تحقيقات أولية".

الى ذلك اكد مصدر امني مطلع في محافظة ذي قار العثور على كدس عتاد يحوي اعتدة مختلفة الانواع في اعدادية صناعة سوق الشيوخ جنوب الناصرية.وذكر بيان صادر من اعلام مديرية شرطة ذي قار حصلت المدى على نسخة منه امس الاحد: ان مفارز مديرية شرطة سوق الشيوخ رفعت الكدس الذي يحتوي على (٣١) قنبرة هاون" و(٣)أخرى عيار "١٢٠ ملم من قبل خبير المتفجرات في المديرية المذكورة ومن دون حدوث اضرار.

اسـمـاء ومـدن

العطية

بحث النائب الأول لرئيس مجلس النواب خالد العطية مع السفير البريطاني المعتمد في بغداد جون جينكنز اهم المستجدات السياسيّة على الساحة العراقية ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين مؤكداً ضرورة تضافر الجهود لمواجهة التحديات مضيفا في تصريح خاص بـ(المدى): ان الفترة المقبلة هي فترة حرجةٍ تستدعي الدعم من الكيانات السياسيّة والدعم الدولي للعراق، مشيراً الى ان الدعم دخل مرحلة جديدة وعلى الدول الصديقة تغيير استراتيجيتها وطبيعة علاقاتها مع العراق ونقل الدعم العسكري والأمني الى دعم استثماري واقتصادي من خلال دخول الشركات في مجالات الاعمار والاسكان .

وفي ختام اللقاء دعا العطية الشركات البريطانية للمساهمة في اعمار العراق، واستثمار الخبرات العالمية لتطوير الكوادر والمؤسسات المحلية.

العيساوي

بحث نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي مع السفير التركي المعتمد في العراق مراد اوزجلك،مجمل الاوضاع السياسية والامنية الراهنة على الساحة السياسيّة . واكد العيساوي حرص الحكومة على تمتين اطر التعاون ،في مجالات الامن المشترك والحوار السياسي والمشاريع الاقتصادية والتنسيق الثقافي بين البلدين الجارين.من جانبه عبر السفير التركي عن شكره وامتنانه للحكومة العراقية، ونائب رئيس الوزراء لمواقفه الايجابية والمشجعة الرامية الى تعزيز العلاقات الاخوية والتاريخية بين بغداد وانقرة.

عثمان

وصفت وزيرة البيئة نرمين عثمان مشاركة العراق في مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ الذي أنهى أعماله في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن بالناجحة.وأوضحت عثمان من كوبنهاغن أن العراق قدم مجموعة مقترحات بيئية ضمن حزمة المقترحات العربية،ولفتت عثمان إلى أن الأمم المتحدة أبدت دعمها للمشاريع البيئية العراقية ولا سيما تلك المتعلقة منها بمنطقة الأهوار.وأشارت عثمان إلى أن العراق مشمول بالمنح المالية التي تعهدت بها الدول الغنية خلال المؤتمر.

نينوى

شددت السلطات الأمنية في محافظة نينوى إجراءاتها الأمنية لحماية المسيحيين والكنائس وأماكن تواجدهم خلال احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية للحيلولة دون وقوع هجمات تعكر صفو فرحتهم بهذه المناسبة. وفي هذا الشأن أشار رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى عبد الرحيم الشمري إلى وجود إجراءات مماثلة لحماية الحسينيات في بعض مناطق المحافظة خلال شهر محرم. بدورها أوضحت نغم يعقوب يوسف العضوة المسيحية في مجلس المحافظة أن الهجمات التي تستهدف المسيحيين تحمل طابعا سياسيا وليس دينيا.

بابل

اعلنت الاجهزة الامنية في بابل انها وضعت خطة امنية جديدة لمناسبة بدء مراسم محرم في مختلف انحاء المحافظة .وقال مصدر امني في بابل:"ان الخطة هذا العام ستعتمد كليا على القوات الامنية ، دون تدخل القوات الامريكية وبالتعاون مع المجالس المحلية في المحافظة ". واضاف :" ان اكثر من ١٥ الف رجل من الشرطة والجيش سيتولون مهمة حماية الزوار في طريقهم الى كربلاء بالتعاون مع الاجهزة الخدمية الاخرى".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art